شجَرَهم الناس : أى شبكوهم برماحهم . قال الهذلىّ : ... رأيت الخيلَ تُشْجَرُ بالرّماح ... .

في شعر أبى طالب : ... حتى يُجَالِدَكُمْ عنه وَجَاوِحَة ... شيبٌ صَنَاديدُ لا يَذْعَرْهُمُ الأَسَلُ ... .

وحوح الوَحْوَح : السيد والجمع وَحاوحة والتاء لتأْنِيث الجمع . قال صلى اللّه عليه وآله وسلم لسلمة بن صخر وقد ظاهر من امْرَأته : أطْعِمْ وَسْقاً من تَمْرٍ ستين مِسكيناً فقال : والذى بعثك بالحق لقد بتْنَا وَحْشَيْنِ مالَنَا طعام . ويروى : والذى نفسى بيده ما بين طُنُبِىَ المدنية أحد أحوْج منى .

وحش الوَحْش والمُوحِش : الجائع . وبات فلان وَحْشاً وجمعه أوحاش . وقال الأعشى : ... بات الوَحْشَ والعَزَبَ ... .

ومنه تَوَحّشَ للدّواء : احتمى له . أراد بطُنبى المدينة : طَرَفَيْها ; شبهّ حَوْزَةَ المدنية بالفُسْطاطِ وجعل لها أطْنَابا . معاوية رضى اللّه تعالى عنه رأى يزيد يضرب غلاماً له فقال : يا يزيد ; سوءةً لك تضربُ مَنْ لا يستطيعُ أنْ يمتنع واللّه لقد منعتنى القدرة من ذوى الحِنَات .

وحن جمع حِنَة وهى الإحْنَة . وقد مرّ الكلام فيها فى اخ . فى الحديث : إذا أردتَ أمراً فتدبّر عاقبته فإن كانت شرّاً فانْتَهِ وإن كانت خيراً فتوَحّهْ .

وحى أى تسرّع إليه ; من الوَحاء ; وهو السرعة . يقال : الوَحاءَ الوَحاء . وسُمٌّ وَحِى : سريع القتل . واستوحيتُه : استعجلتُه ; وتوحّيْت تَوَحّيا : تسرعت . والهاءُ ضمير الأمر أو للسكت